

صحيح مسلم

69 - (2814) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا) جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبداً بن مسعود قال . رسول يا ؟ وإياك قالوا الجن من قرينه به وكل وقد إلا أحد من منكم ما A ا رسول قال Y ا قال وإياي إلا أن ا أغانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير . [ش (فأسلم) برفع الميم وفتحها وهما روايتان مشهورتان فمن رفع قال معناه أسلم أنا من شره وفتنته ومن فتح قال إن القرين أسلم من الإسلام وصار مؤمناً لا يأمرني إلا بخير واختلفوا في الأرجح منهما فقال الخطابي الصحيح المختار الرفع ورجح القاضي عياض الفتح وهو المختار لقوله A فلا يأمرني إلا بخير واختلفوا على رواية الفتح قيل أسلم بمعنى استسلم وانقاد وقد جاء هكذا في غير صحيح مسلم فاستسلم وقيل معناه صار مسلماً مؤمناً وهذا هو الظاهر .

قال القاضي واعلم أن الأمة مجتمعة على عصمة النبي A من الشيطان في جسمه وخاطره ولسانه وفي هذا الحديث إشارة إلى التحذير من فتنة القرين ووسوسته وإغوائه فأعلمنا بأنه معنا لنحترز منه بحسب الإمكان [